رواه ابو عبد الله مقضف قال الفراء يقال للبنت اللينة تنقضف من لينه ،

مفلولة اسل جباده ،، بجانبيه الشيخ والعرفج ،،

فأنثت فاذا سمعتها في شعر مذكره فانما يذهب بها الى السهر وينزل لفظها والشام ذكر قال الشاعر ،،

يقولون ان الشام يقتل اهله ،، فمن لي ان لم آته بخلود ،،

فاذا سمعته مؤنثا فانما يذهب به الى البلدة كما يقال هذه الف درهم يراد بها جماعة الدراهم ، والالف مذكر والعراق وواسط ودابق ذكران وما كان من اسماء البلدان في آخرها الف ونون مثل خراسان وجرجان وحلوان فهي ذكران فاذا رأيتها في الشعر مؤنثة فانما يذهبون الى البلدة قال الشاعر ،،

سقيا لحلوان ذي الكروم ،، وما صنف من تينه ومن عنبه ،،

قال ثعلب قال صنف الشجرة اذا اورقت حكاه عن يعقوب بن السكيت قال الفراء انشدني المفضل ،،

فلما اتى حوران والال دونه ،، نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا ،،

والال الذي ~~تراه~~ فسبه السراب يذكر ويؤنث والتذكير اجود والشمس يقال لها ذكاء وهي انثى قال الشاعر ،،

ويروى فتذكرا وما رأيته من نعوت الخمر فانها مؤنثات مثل الراح والخندريس والمدام فهن اناث وذلك انهن قد اخلصن للخمر فصرن اذا ذكرن عرفن انهن للخمر كما يعرف كهف السيف بالمشرفي والاشباه فصار مذكرا واذا رأيت الاسم له نعت لا يقع الا عليه فاذا كان اسمه

مذكرا فهو مذكر وان كان اسمه مؤنثا فهو مؤنث بعد ان يعرف كل واحد منها بذلك النعت من ذلك حارثة جود وامرأة ضناك وناقة سرح هذه مذكره في اللفظ وهي من نعت الاناث خاصة فاذا افردتها فهي اناث تقول هذه جود واذا نعتت بشيء قد ينعت به المذكر فهو مؤنث اذا نعت به مؤنثا ومذكر اذا نعت به مذكرا من ذلك اذن حشر محرجه وسهم حشر وجارية عربيه محض ومضى قلب ومحض ونعت فهذا مؤنث مع المؤنث ومذكر مع المذكر وربما ادخلوا الهاء في نعت الانثى فيقولون محضه ومحضه قال انشدني بعضهم من فصيح قوله ،،

شرقيه للكثير بعلته ،، قولع كلنا سوره او تكفته ،،

واهل الحجاز يقولون للمرأة زوج وسائر العرب يقولون زوجة وهم يقولون اخته سوغة وسوغته اي مثله قال انشدني المفضل قوله ،،

واهله ود قد تبريت ودهم ،، وابليتهم في الحمد جهدي ونائلي ،،

فجمع اهله اهلات قال وانشدني المفضل ايضا ،،

فهم اهلات حول قيس بن عاصم ،، اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا ،،

فجمع الاهل اهلات مثل حشوة وحشوات وشهوة وشهوات والزبعرى السيء الخلق يقال رجل زبعرى وامرأة زبعراة والزبعرى ذكر وهو مثل [illegible] والعناه والجلعى والجلعباه وهي الضخام من الابل والصلخدى والصلخداه وهي الشداد من الابل والسلحفا والسلحفاه والمواضع كلها التي يسميها النحويون الظروف والصفات والمحال فهي ذكران الا ما رأيت فيه شيئا يدل على التأنيث الا انهم يؤنثون امام وقدام ووراء فيقولون فلان وراء الحائط على وزن [illegible] فيدخلون في تحقيرها الهاء فذلك دليل على تأنيثها وكذلك قدام وقديديمة وقديديم قال الشاعر ،،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)